وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

التدفق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية المقداد

إلى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

بحث تقدمت به الطالبتان

ابتسام اسماعيل حسين ورسل شاكر حسن

بأشراف

م.د. وسناء ماجد عبد الحميد

1446هـ 2025م

فإنهم لا يؤدون المهمة المخصصة لهم بحماس وفطنة واجتهاد ومثابرة (klem & Connell,2004:262) مما يخفض من مستوى المشاركة النشطة والاستغراق في المهام والأنشطة الصفية واللاصفية والتي من المفترض ان تتسم بتخصيص الوقت المناسب للدراسة ، وتركيز الانتباه واستثمار الجهد والتنوع في استراتيجيات وأساليب التعلم والمساهمة الاستباقية والبناءة في عمليات التعلم ومتطلباته وما يصاحب ذلك من انفعالات من شأنها تيسير عملية التعلم لدى الطلبة (حرب،3109102) وربما يعود الى ضعف في معتقدات التحكم بالذاكرة والذي يؤثر على فعالية العمليات العقلية لا سيما على الذاكرة، والقدرة على المعالجة المعرفية وتخزين الخبرات والمعلومات في الذاكرة بغية استرجاعها عند الحاجة كونها تتأثر بالكثير من العوامل والمؤثرات كالعوامل النفسية التي من شأنها ان تشكل معوقات امام القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات والقدرة على استدعائها في المواقف الحياتية بشكل عام والمواقف التعليمية بشكل خاص (abenet,al.2008: 682) وتتجلى مشكلة الحالي في الاجابة عن التساؤلات الاتي طلبة كلية التربية المقداد تدفق اكاديمي .

2-أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي عبر تناوله شريحة مهمة من شرائح المجتمع الاكاديمي تتمثل بطلبة المرحلة الجامعية فهم أساس الامة وعصبها وموضوع آمالها ، وكون هذه الفئة هي من تقع على عاتقها مهمة القيادة في مستقبل المجتمع، ويكون لهم الدور البارز بنهوضها امام العالم المتحضر فهم مسؤولون عن عملية النجاح في المجالات العلمية والعملية مستقبلا (عطوان والفليت،310012)، كما ان هذه الفئة من الطلبة تعد من الشرائح الاجتماعية المهمة في المجتمع والتي نالت عناية العلماء في التربية وعلم النفس لانهم

يعدون ثروة الامة ورصيدها الحقيقي وخزينها الثمين ومصدر قوتها في مواجهة الصعوبات والتحديات، لذلك يعد الاهتمام بالتعليم العالي من اكثر المواضيع حيوية واثارة على صعيد العلم والمعرفة، وان عملية الاستثمار فيه من ابرز أنواع الاستثمار في رأس المال البشري إذ انه يقوم على تنمية الافراد، والعمل على تطوير مستوى التعليم والتدريب والبحث العلمي، ويعد الالتحاق بالدراسات العليا من اكثر الاهتمامات الرائجة في الوقت الحاضر، وذلك لأهمية التعليم والاستمرار فيه، بوصفه مصدر قوة واستثمار على الأمد

الطويل من حيث ابراز شخصية طلبة الجامعة عن طريق إعداد الطاقات البشرية المتعلمة والمتدربة من خلال معتقدات التحكم بالذاكرة.(الشاكري ، 11310).

والتدفق الاكاديمي هو مفهوم ذو أهمية كبيرة في الحياة الدراسية لدى الطلبة لما له اثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي، والتحصيل الاكاديمي في الجامعة، فتوافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بجنسه وبحاجاته الشخصية ، والاجتماعية وقدرته العقلية ومهارته الدراسية والاجتماعية وظروفه الاسرية لذا فان الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة ، وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الزملاء والأساتذة ، فضلا عما تقدمه الجامعة من خدمات في مجالات التوجيه والإرشاد في اختيار التخصص، وفي تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والدراسية التي تعمل على تشكيل التدفق الاكاديمي لدى الطالب الجامعي(حبايب وأبو مرق،90913119).

كما تتجلى أهمية التدفق الاكاديمي حينما يستند على مبادئ المدرسة البنائية التي ترى ان التعلم يتأثر بمشاركة وتدفق الطالب في نشاط ذاكرته وادراكه فيعملية تعلمه مما يؤدي الى حدوث تعلم عالي الجودة (coates,2007:28)

،وأشارت كوه (kuh,2009) الى ان التدفق الاكاديمي يساعد في تنمية نواتج التعلم المختلفة لدى المتعلمين ،كما انه يمكن من تطبيق ما تعلموه في سياقات مختلفة

ومواقف جديدة تختلف عن مواقف التعلم (kuh,2009:684)، وأشارت نتائج دراسة وانغ واخرون (wang et al, 2011) الى ان الطلاب الأكثر تدفقا في الدراسة يؤدون أداء اكاديميا افضل، كما ان الطلاب الذين يحضرون الى الجامعة بانتظام يركزون على التعلم ويلتزمون بقواعد الجامعة ، ويحضون عموما بدرجات اعلى، ويؤدون أداء

افضل في الاختبارات(want et al,2011:22) ولذلك وفي صدد أهمية التدفق الاكاديمي فقد أوضح كل من هورستمانشوف وزيميتات (zimitat,2012 & horstmanshof) انه يعد عاملا أساسا في نجاح الطلاب وادائهم بشكل افضل، ويظهر التدفق الاكاديمي من خلال عدة مؤشرات مثل استمتاع الطلاب بدراستهم، واتجاهاتهم الإيجابية نحو الدراسة، ومقدار الوقت والجهد الذي يبذلونه في دراستهم، ولذلك ينظر للتدفق الاكاديمي والاجتماعي الناتج داخل الجامعة (zimitat,2012:705 horstmanshof &).

فالتدفق الاكاديمي يعزز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد نفسه اثناء عملية التدبر والتفكير والعمليات العقلية في حل المشكلات فستغرق الفرد في تنفيذ المهام والاعمال المرتبطة بهذه المشكلات مقترنا بحالة من الابتهاج والسعادة، ويحقق النجاح وتصبح حياته الدراسية هادفة (finn et al, 425:199).

كما أوضح وارا واخرون(wara et al,2018) ان التدفق الاكاديمي من شروط النظام التعليمي الجيد، فهو في عملية وانجاز الطلاب ومواجهتهم للتحديات الاكاديمي، فضلا عن دوره المهم في تحقيق الرفاهية والرضا عنالحياة والتعلم الفعال(wara et al,2018:62).

وان التدفق الاكاديمي يعد احد الاليات الدراسية التي تضمن للطالب الوعي بالذات والوعي بالأخرين، وتحفيز الذات، وتحقيق التدفق الاكاديمي، كما ستكسبه مهارات التواصل الاجتماعي الجيد وقراءة المواقف الاجتماعية، كما انه متغير مهم للغاية لما

يرتبط به من نتائج إيجابية عديدة وخاصة في تحقيق أداء اكاديمي مرتفع لدى المتعلمين(حليم،3100،90)،

وبناء على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في جوانب عدة:

1- ترى الباحثتان اننا بحاجة الى دراسات تلقي الضوء على الجوانب الإيجابية المضيئة من شخصية الطلبة كالتدفق الاكاديمي نظرا لاهميتها ودورها الأساس في تحقيق النجاح لدراسي لدى الطلبة.

2-يرفد مكتبة العلوم النفسية والتربوية العراقية والعربية لدراسة علمية ذات مفاهيم معرفية، وايجابية حديثة.

3-هدف البحث

يهدق البحث الحالي التعرف على:

1- التدفق الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية المقداد.

4-حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد من كلا الجنسين (ذكور، اناث) للعام الدراسي(2025-2024).ولكلا القسمين الارشاد – الرياضيات.

5-مصطلحات البحث

أولا: التدفق الاكاديمي (academic flow) عرفه كل جكسنتميهالي (csikszentmihalyi,2000)* نشاط الفرد الناتج من الدافعية الداخلية والتي تسهل له الاندماج والاستمتاع في ممارسة الأنشطة الاكاديمية لغرض تحقيق الأهداف الموسومة (csikszentmihalyi,2000:94).

(bakker et al,2007) واخرون بكير*

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

- مفهوم التدفق الاكاديمي

- نظريات فسرت التدفق الاكاديمي

- دراسات سابقة

أولاً :مفهوم التدفق الأكاديمي Academic flow :

ظهر مفهوم التدفق الأكاديمي على يد العالم جكسنتميهالي Gsikszentmihalyi ، وظهرت أعماله بين عاميي ١٩٧5 – ٢٠٠٠ اذ عمل على تطوير مفهوم خبرة التدفق ووصف حالة التدفق بانها المكون الاساس للاستمتاع ، إذ يرى أن التدفق يحدث حينما يشارك الفرد في نشاط لمصلحته الخاصة، ويصفها ميهالي بأنها حالة ممتعة للغاية للفرد ، تعمل على تكون دافعية لتكرار النشاط بصورة دائمة وعلى مستويات اعلى من التحدي (chalghf,et al,2019 : 52) .

ويمثل التدفق أحد المفاهيم التي ترتبط بالشخصية الإيجابية في الدراسة والعمل والإنتاج، تجربة التدفق تسهل عملية تعلم الطلبة وتساعد في تحسين طرق التدريس والتعلم ، وتمثل هذه التجربة تجلي لفرحة التعلم وهي تعمل على تعزيز الدافع للاستمرار في حالة التدفق نفسها (Ro, Guo&klein, 2018) وان التدفق يعد تجربة يستمتع فيها الفرد ومكافئة بحد ذاتها اذ ان الطالب فيها لا يركز من خلالها على العواقب بقدر ما يكون تركيزه على العملية نفسها اذ انه يرى نفسه مسيطراً على الفعل والوقت والنتائج وان هذه الخبرة يمكن ان تحدث في سياقات ومجالات عديدة ، كالدراسة والرياضة والعمل والوقت ، وتتضمن خبرة التدفق مستوى عالي من الرفاه والنتائج الايجابية في المناهج الدراسية والسياق التعليمي (Moutinho, et al, 2019:43) .

ويظهر التدفق بشكل خاص في الاطار الدراسي ، ويؤثر في رفاهية الطلبة وانجازهم ، وإنه مرتبط وبشكل ايجابي بالأداء الاكاديمي اذ انه يعزز الاداء ذاتياً ، يكون الطالب في حالة التدفق مدفوعاً بقوة أكبر لمواصلة أنشطته التعليمية المختلفة ، ويضع أهدافاً أكبر لتمثل تحدياً لذاته في حالة الاستمتاع والتي ارتبطت بحالة التدفق التي يصل اليها الفرد ، وان دخول الطلبة في حالة التدفق يتضمن رؤية أنفسهم في المهمات التي يؤدونها وهو نشاط يؤدي إلى تحسن قدرات وأداء المتعلمين (Ro, & Guo2008:18).

وتعد حالة التدفق الاكاديمي حالة مثلى للإداء ، يتوحد فيها العقل والجسم في انسجام تام ،اد يصبح الوعي متوحد مع العمل او الفعل مع تدفق الافكار وتشوه الوقت مما يشكل خبرات مختلفة (Beese & martin, 2019:26) .

لا سيما التي ترتبط بمستوى مرتفع بالإداء وهي الخبرة الإيجابية وتحدث تلك الخبرة للأفراد عندما يشاركون في نشاط ما، ومع وجود هدف محدد وواضح ووجود تحديات مناسبة للمهارات الشخصية وكفاءة عالية في الأداء، وتركيز مرتفع (Chalghaf et al,2019 : 53) ويعبر التدفق الأكاديمي عن انغماس عميق للطلبة في نشاط أكاديمي أو دراسي ما ، من لحظة لأخرى ، حيث يتم تركيز الانتباه تماماً على المهمة قيد التنفيذ ، ويبذل الطالب اقصى ما لديه من طاقة وللتدفق الأكاديمي ارتباطاً بمفهوم الدافع اذ يدخل الفرد في حالة التدفق عندما يقوم بإداء ما،

سواء كان تعلماً او عملاً يكون صعباً ومثيراً للاهتمام وجذاباً ، وخبرة التدفق تحسن تعلم الطلبة بشكل واضح (Adil et al, 2020:48 – 49) .

فالتدفق الاكاديمي يحدث عندما يستوعب الطلبة موضوع دراسي معين بشكل تام ، ويستغرقون فيه وينسى الطالب من حوله والزمن الذي يمر واحتياجاته البدنية ، ويعد التدفق قوة ديناميكية متطورة وبهذا من الصعب أن يبقى الطالب لفترة طويلة في حالة التدفق ، اذ تتغير هذه الحالة لديه من وقت لآخر ، فالطالب عندما يركز في نشاط معين لفترة طويلة ، فأنه سوف يشعر بالملل وتصبح مهمة بالنسبة له أكثر صعوبة (Chalghaf et al , 2019:70-71) فالطالب الذي يدخل في حالة التدفق الأكاديمي يركز على اللحظة الراهنة ، ويتفاعل مع الموقف التعليمي بسبب كفاءته الذاتية الجيدة وانه يفقد الوعي بذاته واحتياجاته ، كما أنه لا يعطي أهمية للوقت الذي يمر حوله ، إذ يعتقد أنه يمر بسرعة أكثر من المعتاد ويعمل بكفاءة عالية نحو غايته وهدفه . (Adil et al, 2020:37)

نظرية التدفق الاكاديمي لـ (جكسنتميهالي) Academic flow theory 2000

فسر عالم النفس الامريكي جكسنتميهالي Gsikszentmihalyi التدفق الاكاديمي على انه نشاط الفرد الناتج من الدافعية الداخلية والتي تسهل له الاندماج والاستمتاع في ممارسة الانشطة الاكاديمية لغرض تحقيق الأهداف المرسومة "، فالأفراد ذوو التدفق الاكاديمي يوصفون بأن لديهم القدرة على إدارة توازن مناسب بين مواجهة التحديات والعمل على بناء المهارات، ووفقاً لمفهوم التدفق الأكاديمي فأنه لا يوجد أحد يقوم بأفعاله تلقائياً او عفوياً بصورة كاملة، حيث يتعين علينا جميعاً القيام بأشياء معينة حتى لو لم نكن نستمتع في القيام بها ، سواء بوجود دافع أو ضعف وجوده، ولكن هناك تدرج ، وهناك من الأفراد من الذين لا يشعرون أبداً أن ما يقومون به يستحق القيام به بحد ذاته، وهنالك من الأفراد من يشعرون أن أي شيء في الغالب يقومون به هو يعد متعة وقيمة بحد ذاته، ويميل الأفراد ذوو التدفق الاكاديمي إلى تفضيل كبير للفرص الصعبة ومهارات التعلم التي تحفزهم وتشجع من نموهم المعرفي، حيث انه في مثل هذه التحديات من المستويات العالية ومن خلال مهارات التعلم الإبداعي ، من المرجح أن يدخل مثل هؤلاء الافراد في حالة "التدفق ويصلوا اليها وبالتالي تكون هنالك حالة توازن بين مستوى المهارة وصعوبة المهمة وهذه تعد خاصية مركزية من شأنها أن تؤدي إلى بناء المهارات بشكل أكبر عند الفرد، فضلاً عن ان هؤلاء الافراد هم اكثر استقلالية وتجرد لأنه لا يمكن التلاعب بهم بسهولة

بالتهديدات أو المكافآت الخارجية وفي الوقت نفسه ، فإنهم أكثر انخراطاً واندماجاً في كل شيء من حولهم وفي تعلمهم ايضاً . (payne 2000 : 94)

وتشير حالة التدفق الى قوة دافعة كبيرة عندما يندمج الفرد اندماجاً كلياً في النشاط والذي يعكس مستوى عالياً من التقدير الذاتي يؤدي الى الاستمتاع بالإداء ، فالدافعية الداخلية لممارسة أي نشاط تستمر ما لم يكن هنالك متعة ، وان، ميهالي ذكر ان التدفق الاكاديمي قوة تتزايد على أساس علاقتها بهدف الفرد ودرجة اهتمامه ومدى تركيزه ونمو مهاراته ، والتدفق خبرة ذاتية وتمثل ظاهرة ايجابية تتحقق عندما يذوب الفرد بالمهام والأعمال مقترناً بحالة من النشوة والابتهاج

تعطي معنى للحياة ويكون هنالك هدف محدد يسعى الفرد لتحقيقه والوصول اليه , وتمثل الية التدفق العامل الأهم في تكوين الهدف والمعنى للحياة وبالتالي تدفع الفرد الى الابداع والتميز، وترى النظرية ان الأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من المهارات ومستوى مرتفع من التحديات (أو العكس) لا يجدون غالباً تناسق بين المهارات والتحديات عندما يكون كلاهما أعلى من المتوسط الفردي، وترى النظرية انه في ميدان التعليم، فإن مفهوم الإفراط في التعلم يلعب دوراً في قدرة الطالب على تحقيق التدفق واشار ميهالي بأن التعلم الزائد يمكن العقل من التركيز على تصور الأداء المطلوب تحقيقه . (Nakamura & Gsikszentmihalyi , 2002: 39)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

((مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً))

صدق الله العلي العظيم

والتدفق حالة يجد فيها الفرد نفسه مندمجاً ومستغرقاً بصورة تامه في نشاط ما من أجل ذلك النشاط في ذاته وهي حاله يضعف اهتمام الفرد بذاته ويفقد الزمن من بين يديه دون الشعور به ويحدث تتالي أو استغراق لكل فعل ولكل حركة وتفكير في وحدة مسار واحده ، مثلاً عندما فرد يعزف موسيقى يكون في حالة تستولي عليه بكافة منظومات شخصيته وتدفعه أن يوظف كل قدراته ومهاراته إلى أقصى حد ، وهذه أعلى تجليات الظاهرة الابداعية ، وقد يطيل المرء التفكير والتأمل في قضية من القضايا لأمر لا يقدر على تلبيته ، او عمل لا يرغب في تأديته ، تأنيب الضمير وجلد الذات والمشاكل يصعب حلها وهضمها ويفرض الفرد على نفسه طوقاً من العزلة الانفرادية والطوق وقد تستغرق هذه الحالة وقتاً طويلاً واحتمال تؤدي إلى الانهيار الإ إذا شد الهمة واستغل تفكيره العميق وسعى إلى حل واستغراقاً بالتفكير ، وقد يرى بعض العلماء التربويين حين ينهك الانسان في التفكير في امور يصعب عليه تحقيقها ويستغرق في التفكير فيها فهو ايضاً يحقق شيء من الأمور الممكنة والسهلة وهذا هو الأمر الإيجابي منه .

كما ان التدفق حالة من التفكير العميق تحدث عندما ينهمك الفرد ويندمج في التعامل مع مهام ذات طبيعة متحدية تتطلب تركيز ومثابرة والتزاماً بإنجازها ، وتحدث في الغالب عندما يتسق مستوى مهارة الفرد مع مستوى التحدي في المهمة خاصه المهمة واضحة الأهداف ويحدث بموجب التفاعل تغذية راجعة فورية ،

والإحساس هنا يفضي حالة من التركيز التام على مواجهة تحدي واستغراقاً في التفكير فيه ، ولا يعطى مجالاً للتفكير في شيء آخر ويختفي انشغال الفرد بذاته ويصبح إحساسه بالوقت مشوش أو مضطرب نتيجة الاندماج التام والانغماس في المهمة (Gsikszentmihalyi& Gsikszentmihalyi 2006:48) .

اولاً :دراسات سابقة التي تناولت مفهوم التدفق الاكاديمي

<u>دراسات عربية :</u>

- **دراسة الحربي (2021)**

التدفق الأكاديمي والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع (السعودية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التدفق الاكاديمي واسهامه بالاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية والكشف عن القدرة التنبؤية (الاسهام) بالاحتراق الاكاديمي ، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالباً وطالبة وتراوحت اعمارهم من (١١-١٧) عاماً ، وقد تم بناء التدفق الأكاديمي على مقياس بكير واخرون (٢٠١٧) ، واظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاحتراق الاكاديمي وكل من التدفق الاكاديمي ، التعاطف مع الذات ، واظهرت النتائج أيضاً أن التدفق الاكاديمي يسهم في التنبؤ بالاحتراق الاكاديمي بنسبة (٢٧٪) وهذا يعني يمكن التنبؤ بمستوى منخفض من

الاحتراق الاكاديمي لدى الطلبة من خلال معلومية مستوى مرتفع من التدفق الاكاديمي واوصت الدراسة تصميم برامج إرشادية لتعزيز مستوى التدفق الاكاديمي لدى طلاب.

الدراسات الاجنبية :

- **دراسة كُلوبرا والكار (Colub & Olcar 2016)**

The relationship between executive Function and Flow in learning

الفصل الثالث: البحث واجراءاته

منهجية البحث: Research methodogy

أولا: مجتمع البحث: Research POPulation

ثانيا: عينة البحث: The Research sampal

ثالثا: أداة البحث: The Research instruments

رابعا: التطبيق النهائي: final application

خامسا: الوسائل الإحصائية: statistical means

منهجية البحث واجراءاته:

لقد استعملت الباحثتان المنهج الوصفي القائم على رصد ماهو موجود وتحليله ويعد هذا المنهج منهجا ملائما لطبيعة البحث وأهدافه فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وان هذا المنهج لايقتصر على جمع البيانات وتبويبها وانما تفسيرها ومقارنتها وصولا الى فهم عميق للقوة التي قد تؤثر في سلوك الفرد والجماعة في محاولة لاستخلاص عموميات ذات مغزى تؤدي الى تيسير التنبؤ بالسلوك في المستقبل وتقديم المعرفة (ديويدار1999:184) إضافة الى ان منهج الدراسات الارتباطية ملائما لدراسة الظواهر (التربوية والإنسانية والاجتماعية) فهو يقدم البيانات عن واقع الظواهر والعلاقات ويبين نتائجها للخروج بأستنتاجات وتوصيات بشأنها (ذوقان 1984:135).

أولا: مجتمع البحث: Research POPulation

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى /كلية التربية المقداد للعام الدراسي (2024-2025) للدراسة الصباحية البالغ عددهم (221) طالب وطالبة

افراد مجتمع البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد (2024-2025)

جدول رقم (1)

ت	القسم	المرحلة	عدد الطلبة		المجموع
			اناث	ذكور	
1	الرياضيات	الاولى	36	40	76
2		الرابعة	41	18	59
3	الارشاد التربوي	الأولى	23	13	36
4		الرابعة	31	19	50
5	المجموع		131	90	221

ثانيا: عينة البحث: The Research sampal

يقصد بعينة البحث بأنها جزء او جانب من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة التي يمكن ان يمثله تمثيلا سليما بحيث تحمل صفاته وخصائصه المشتركة وهذا الجزء يغني الباحث عن دراست كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي الذي يدرسه الباحث (النجار:2010:149) وفقا لذلك تتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي وقد بلغت عينة البحث الكلية (100) طالب وطالبة على النحو الاتي:

افراد عينة البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد (2024-2025)

جدول رقم(2)

ت	القسم	المرحلة	عدد الطلبة	
			ذكور	اناث
1	الرياضيات	الرابعة	25	25
2	الارشاد	الرابعة	25	25
المجموع			50	50

ثالثا: أداة البحث: The Research instruments

تبنت الباحثتان بعد مناقشة الأساتذة ومختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الى جمع المعلومات مقياس (محسن 2024) المتكون من (34) فقرة وبدائل (5) لأجراء بحثهما لما يتصف بمواصفات ديموغرافية وخصائص سايكومترية مناسبة وطبيعة عينة البحث:

الخصائص السايكومترية لمقياس التدفق الاكاديمي:

أولا: مؤشرات الصدق: يتمثل الصدق بالدرجة التي يقيس بها المقياس السمة التي وضعها لقياسها(عبد المؤمن 2008:274)

وقد تم التحقيق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية:

الصدق الظاهري

لغرض التحقيق من صدق الإدارة عرض الباحثتان المقياس بصورته الأولية، البالغة عدد فقرته(34) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (5) خبيرا (الملحق3), وطلب الباحثتان من السادة الخبراء إبداء ملاحظاتهم حول فقرة الاستبيان وبيان صلاحية كل فقرة او عدم صلاحيتها، واعتمدت نسبة (80%) فأكثر من اراء السادة الخبراء معيارا لقبول الفقرة، وعلى هذا الأساس اتضح ان هناك اتفاقا بين الخبراء على إبقاء الفقرات كما هي بنسبة 100% ، وبهذا يعتقد الباحثتان قد تحقق.

ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية، ولغرض إيجاد ثبات الأدوات الحالية فقد استخدم الباحثتان الطريقة التالية:

1-طريقة إعادة الاختبار:

لحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحثتان بتأشير (34) استمارة من عينة التحليل الاحصائي لمقياس التدفق الأكاديمي ليتسنى للباحثتين إعادة الاختبار عليهم بعد مضي (15) يوما، واستخدام للباحثتين معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (88،0) وتعد هذه النتيجة مؤشرا مرضيا على ثبات المقياس.

2-طريقة الاتساق الداخلي (الفا- كرونباخ):

لاجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة البحث البالغة 100% ثم استعملت معادلة (الفاكرونباخ) فبلغ معامل الثبات لمقياس التدفق الاكاديمي (80.0) وهو ثبات عال وفقا لمعايير الثبات التي اتفق عليها المختصون في ميدان القياس النفسي والتربوي ، والجدول (4) يوضح ذلك وكالاتي.

جدول(4)

معاملات الثبات لمقياس التدفق الاكاديمي

الإدارة	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
التدفق الاكاديمي	88.0	80.0

التطبيق النهائي:

طبقة الباحثتان المقياس بالصيغة النهائية حيث تكون مقياس التدفق الاكاديمي من فقرة(34) على عينة البحث الأساسية البالغة (100) طالب وطالبة جامعة ديالى /كلية التربية المقداد في الفترة الواقعة بين (2024/10/7 الى2024/11/5)

خامسا: الوسائل الإحصائية:

1-الاختبار التائي لعينة واحدة (T,test)

استخدم للكشف عن مستوى التدفق الاكاديمي لدى افراد عينة التطبيق النهائي.

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T,test) .

استخدم في حساب الفروق في متغير الجنس (الذكور والاناث).

3-معامل ارتباط بيرسن (R).

استخدم في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين.

4-معامل الفاكرونباخ (Cronbach).

استخدم لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التدفق الأكاديمي وتم حتساب النتائج بأستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والنفسية Spss.

الفصل الرابع

اولا/ عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

ثانيا/ الاستنتاجات

ثالثا/ التوصيات

رابعاً/ المقترحات

الشكر والعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا الحمدالله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.... وبعد الشكر لله الذي نار لي الدرب وفتح لي ابواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة لإتمام هذا البحث

شكري تقديري للأستاذة المشرفة (د. وسناء ماجد عبد الحميد) شكرا للإرشاد العلمي القيم والدعم الذي قدمتموه خلال البحث لا يمكنني ان اعبر عن امتناني لكم بما فيه الكفاية على جهودكم الكبيرة في دعمي خلال فتره البحث اشكركم من القلب على الارشادات القيمة النصائح المفيدة التي ساهمت في انجاز بحثي بنجاح لقد كنتي لنا اما طيبه وحنونه قبل ان تكوني استاذه

نتوجه بخالص الشكر والعرفان لرئيس قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي (د. ناديه محمد رزوقي) ، ولا ننسى شكر جميع الأساتذة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الذين ساعدونا ولم يبخلوا علينا بنصائحهم وإرشاداتهم القيمة بما وفرو لنا من وقتهم الثمين شكرا لكم

واخيرا كل شكر والتقدير لكل من مد لنا يد العون وقدم لنا معروفا وقدم لنا نصيحة لإنجاز هذا العمل وأقدم اعتذاري لمن نسيت ان اذكره ومن الله التوفيق..

الباحثتان

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق تسلسل الأهداف المحددة في الفصل الأول، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي جرى الحصول عليها من خلال تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة ، ثم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري الذي يتعلق بمتغير البحث الحالي، كما يتضمن عرض عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وكما يأتي :

الهدف الأول : التعرف على التدفق الأكاديمي لدى طلبة كلية تربية المقداد .

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس التدفق الأكاديمي على عينة البحث البالغة (١٠٠) و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغت (١٢٩،٦٠٠)درجة و بانحراف معياري مقداره (١٧،٩٤٧) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٢) درجة ومن اجل التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة و تبين وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥،٣٧)و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٩٩) مما يشير إلى عينة البحث لديهم التدفق الاكاديمي و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	دالة الإحصائية
التدفق الاكاديمي	١٠٠	١٢٩،٦٠٠	١٧،٩٤٧	٩٩	١٠٢	١٥،٣٧	١،٦٨	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان عينة البحث تتمتع بالتدفق الاكاديمي وتفسر وفق نظرية جكسنتميهالي أنه قد يكون التدفق الاكاديمي نابع من حالة التغلب على التحديات الي يواجهها هؤلاء الطلبة اثناء دراستهم عن طريق الدراسة والتركيز على النشاط والتحكم بمشاعرهم وايضا الاستمتاع بما يقومون به من عمل ودراسة كونها تتناسب مع قدراتهم العقلية ذات المستوى العالي اذ اصبحوا يمتلكون مهارات تفكير مختلفة نتيجة لما تلقوه من تعليم ومن مساقات تدريسية متنوعة وكذلك فأن الطلبة في المراحل الدراسية المتقدمة تكون أغلب موادهم الدراسية تتطلب انتباه وتركيز تام على النشاط الذي يقومون به وهذا يؤدي إلى التدفق الاكاديمي وهذا التدفق ينشأ من عدة عوامل منها الحرية العلمية والفكرية التي يتمتعون بها الطلبة من خلال اقامة العلاقات الاجتماعية والمشاركة في المؤتمرات الثقافية والندوات واقامة المعارض داخل الجامعة وغيرها من النشاطات العلمية الاكاديمية التي تحفز التدفق الاكاديمي وان المناخ الجامعي وما تحويه القاعات من برامج تقنية متطورة تمكنهم من زيادة انجازاتهم الاكاديمية ورضاهم عن تعلمهم وأشار Gsikszentmihalyi جكسنتميهالي إلى الافراد الذين لديهم تدفق اكاديمي يميلون ويفضلون الفرص الصعبة التي تحفزهم وتشجع نموهم المعرفي وتثير انتباههم وتركيزهم والوصول إلى اندماجاً كلياً في النشاط الذي يؤديه وبالتالي هذا الاندماج يولد لديهم استمتاع بالإداء وايضا يشعرون بمستوى اتفقت هذا دراسة مع دراسة الحربي (٢٠٢١)

ثانيا الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت ما يأتي :

ا_ يتمتعون طلبة كلية تربية المقداد بتدفق اكاديمي، كونهم يمتلكون احساس عالي بالمسؤولية اتجاه المجال الأكاديمي.

ثالثا التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثتان بالآتي :

١_توجيه التدريسين من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حث طلبة الجامعة على القيام بواجبات وانشطة علمية خارج سياقات الدراسة المنهجية، وإقامة ملتقيات علمية ومؤتمرات فيها روح المنافسة يشترك فيها طلبة الجامعة لغرض تشجيعهم على عرض أفكارهم ومعتقداتهم وتشجيعهم على البحث العلمي، وترسيخ تدفق الطاقات الفكرية والأكاديمية وتطوير النشاط الذاتي لدى طلبة الجامعة.

٢ – توجيه مراكز الإرشاد في الجامعات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاهتمام بشريحة طلبة الجامعة والتعرف على ومعتقداتهم الفعالة في المجال العلمي وتعزيزها والابتعاد عن المعتقدات غير الفعالة و اقامة دورات اثناء العطلة الصيفية لتطوير قدراتهم ومواهبهم.

رابعاً المقترحات

بناء على ما توصل اليه البحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي :

١القيام بدراسة تتناول التدفق الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل (المرونة المعرفية المثابرة الاكاديمية الأساليب المعرفية الذكاء المتجدد)

٢- إجراء دراسة تجريبية بتوظيف أثر بعض البرامج التدريبية ، أو التعليمية في التدفق الأكاديمي على طلبة المرحلة الثانوية

المصادر

القرآن الكريم

اولا / المصادر العربية

ثانياً / المصادر الانكليزية

قائمة المصادر

***القرآن الكريم**

اولاً: المصادر العربية

1- عطوان _اسعد. الفليت. جمال 2011 كفايات البحث العلمي لدى طلبة - الجامعة في كليه التربية بالجامعات الفلسطينية ورقه بحثيه مقدمة لمؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه _اخلاقياته_توظيفه فلسطين: الجامعة الإسلامية،2010-2011

2- الشاكري. محمد عبد الله 2011 المرونة العقلية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى - طلبه الجامعة

3- دويدار عبد الفتاح(1999) مناهج البحث في علم النفس ط2. الإسكندرية _ دار المعرفة

4- ذوقان عبيدات. (1984) البحث العلمي - مفهومه_ادواته-اساليبه - عمان دار الفكر

5- العبيسي - محمد وابو عواد _مصطفى - فريال محمد (2007) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس _الطبعة الأولى _دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

6- النجار - فايز جمعه - النجار _نبيل جمعه - الزعبي - ماجد راضي- (2010) اساليب البحث العلمي الطبعة الثانية دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان الاردن

7- عبد المؤمن _علي معمر (٢٠٠٨) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. الأساسيات والتقنيات والأساليب. الطبعة الأولى ليبيا _بنغازي _دار الكتب الوطنية.

8- الحربي، جابر (2021): التوجه في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مج 50 ع 220 مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 165

ثانياً:المصادر الإنكليزية

Moutinho, H., Monteiro, A., Costa, A., & Faria, L. (2019): The Role of Emotional Intelligence, Happiness and Flow: Academic Achievement and Subjective Well-Being in the University Context. Revista Iberoamericana de Diagnóstico y Evaluation e Avaliação Psicológica, 52(3), 99-114

1. Payne, B. R., Jackson, J. J., Noh, S. R., & Stine-Morrow, E. A. (2000). In the zone: flow state and cognition in older adults. Psychology and Aging, 26(3), 738.
2. Ro Y., Guo Y., & Klein B. (2018): The case of flow and learning revisited, Journal of education for business, 93(3), 128-141
3. Golub, T. L., Rijavec, M., & Olcar, D. (2016): The relationship between executive functions and flow in learning. Studia psychologica, 58(1), 47.
4. Adil A., Ameer S., & Ghayas (2020): Impact of academic psychological capital on academic achievement among university undergraduates: Role of Flow and self-handicapping behavior. Psychology Journal, Institute of Psychology, 9, 56-66

5. Chalghaf N., Azaiez C., Karkdiya H., Guelmami N., Re T., Briegas J., Azaiez F. (2019): Trans-Cultural validation of the "Academic Flow Scale" (Flow 4D 16) in Arabic language: insights for occupational and educational psychology from exploratory study. Frontiers in psychology
6. Beese J., & Martin L. (2019): Csikszentmihaliyi's Concept of Flow and Theories of Motivation Connection to the Arts in an Urban Public High School. Journal for Learning through the Arts, 15(1).

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائما	تنطبق عليَ غالبا	تنطبق عليَ احيانا	تنطبق عليَ نادرا	لا تنطبق عليَ ابدا
١	امتلك الرغبة في التحدي اثناء انجاز عملي					
٢	أحب المناقشات الفلسفية في محاضراتي					
٣	يمكنني ربط الأفكار معا بسهولة					
٤	سرعتي في التفكير تنتج أفكارا مختلفة					
٥	اكافح من اجل الوصول الى هدفي					
٦	اسعى الى التفوق بصورة مستمرة					
٧	ارفض الاستسلام بسهولة في المواقف الصعبة					
٨	اهتم بنتيجة عملي أكثر من العمل نفسه					
٩	اشعر بالفخر بجهدي الدراسي بالجامعة					
١٠	اشعر بالرضا عن نفسي عندما أصل الى هدفي					
١١	اشعر انني امتلك أفكارا متنوعة					
١٢	أفكر بالأشياء الاكاديمية بعمق					
١٣	اشعر بالمتعة اثناء انجاز مهامي الدراسية					
١٤	استعين بقدراتي اثناء مواجهتي للتحديات					
١٥	أفكر بالمهمة الموكلة الي حتى اتوصل الى حل					
١٦	اخطط مسبقا لمحاضرتي للوصول الى اهدافي العلمية					
١٧	اهتم بالمعلومات التي لها صلة بموضوعي					
١٨	أفضل الاعمال التي تتطلب مبادرة فردية					
١٩	اثناء تفكيري بمهمة دراسية يمر الوقت دون احساسي به					

الاهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العلي العظيم... ألهى لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولأتطيب اللحظات الا بذكرك.... ولأتطيب الأخرة الا بعفوك ولأتطيب الجنة الا برؤيتك الله ﷻ..

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمه... الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد ﷺ..

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... الى من علمني العطاء بدون انتظار... الى من احمل اسمه بكل افتخار (ابي الغالي) ..

إلى نفسي إلى تلك الروح التي اجتازت كل صعوبات شكراً لنفسي التي تحملت وتعثرت وسقطت وعادت للنهوض من جديد رغم كل شي..

شكرا لروحي المرحة المتفائلة دوما مهما حدث شكرا لقوتي وثقتي إلى من كانت الداعم الاول لتحقيق طموحي إلى من كانت ملجأي ويدي اليمنى في هذه المرحلة الى التي جعل الله الجنة تحت قدمها وسهلت لي الشدائد بدعائها والداعمة الأولى في حياتي (امي الغالية)..

إلى رفيق الدرب وصديق الايام جميعا بحلوها ومرها (زوجي الغالي) في الحياة الى ضلعي الثابت إلى من شددت عضدي بهم (اخواني واخواتي)

إلى رفاق السنين وأصدقائي اهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي طالما تمنيته راجيا من الله ان ينفعني بما علمني قد شارفت إلى الانتهاء مرحله البكالوريوس بعد تعب ومشقة في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها امنيات الليالي...

الباحثتان: ابتسام اسماعيل حسين ورسل شاكر حسن.

٢٠	ارغب بالتركيز عند أداء واجباتي البيتية					
٢١	اسعى بشكل متواصل لأنهاء عملي لأصل الى الجودة					
٢٢	ارغب بتحليل الأفكار العلمية					
٢٣	استمتع عند اجراء بحث يخص دراستي					
٢٤	اجب الأنشطة الاكاديمية التي تناسب اهتمامي					
٢٥	أحب الاعمال التي تتطلب توفر اكبر قدر من المعلومات					
٢٦	اشعر بسعادة غامرة عندما امارس نشاطا علميا					
٢٧	استمع بالإصغاء للأستاذ عندما يتناول موضوعات جديدة					
٢٨	تزداد رغبتي بالتعلم عدما أكلف بمهام تناسب قدراتي					
٢٩	أركز انتباهي نحو العمل لأحقق اهدافي الدراسية					
٣٠	اشعر بالفرح عندما انجز المهمة الدراسية الصعبة					
٣١	أفضل ان أجد الإجابات الصحيحة بنفسي عندما أخطأ					
٣٢	استمتع بالبحث عن المعاني الخفية للأشياء					
٣٣	أفضل انجاز المشاريع البحثية للأشياء					
٣٤	استمتع عندما اشعر ان فكرتي جديدة					

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس اراء الخبراء المحكمين المختصين صلاحية المقياس التدفق الاكاديمي لدى طلبة (كلية التربية المقداد) حضرت/الدكتور/ة .....

تحية طيبة

تروم الباحثتان لتقديم بحثهما الموسوم (التدفق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة)(كلية التربية المقداد وقد تبنت الباحثتان مقياس التدفق الاكاديمي واعتمدت الباحثتان على نظرية (جكسنتميهالي) في بناء المقياس الذي عرف على انه (هو نشاط الفرد الناتج من الدافعية الداخلية والتي تسهل له الاندماج والاستمتاع في ممارسة الأنشطة الاكاديمية لغرض تحقيق الأهداف الموسومة وان عدد فقرات المقياس (٣٤ فقرة) وقد تضمن المفهوم ثلاث مجالات (الدافعية الداخلية للدراسة، والاستقرار في الدراسة ، والاستمتاع بالدراسة) علماً ان بدائل الإجابة هي خمسة(دائما، غالبا نادرا، ابداً) ونظرا لما عرف عنكم من خبرة علمية قيمة ورصانة اكاديمية نرجو تعاونكم وابداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية.

شكراً لتعاونكم معنا

بأشراف

م.د وسناء ماجد عبد الحميد

الباحثتان

ابتسام إسماعيل حسين

رسل شاكر حسن

اسماء الخبراء المحكمين

اسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
ا.م.د نادية محمد رزوقي	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
أ.م.د سعد فياض عبد الله	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
أ.م.دحسن عبد الله حسن	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
أ.م عبد الرسول سالم	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
أ.م جلال محمد جاسم	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كلية التربية المقداد

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
واجهة البحث	أ
الآية القرآنية	ب
الشكر والعرفان	ج
الاهداء	د
المحتويات	هـ
ثبت الجدول	1
ملخص البحث	2
الفصل الاول	**3-9**
مشكلة البحث	4
اهمية البحث	4
هدف البحث	8
حدود البحث	8
مصطلحات البحث	8
الفصل الثاني	**10-18**
التدفق الاكاديمي	11
نظرية جكسنتميهالي	14
الدراسات السابقة	17
الدراسات العربية	17
الدراسات الاجنبية	18
الفصل الثالث	**19-24**
منهجية البحث واجراءاته	20
مجتمع البحث	20
عينة البحث	21
اداة البحث	22
الصدق الظاهري	22
ثبات المقياس	23
التطبيق النهائي	23
الوسائل الاحصائية	24
الفصل الرابع	**25**
عرض النتائج وتفسيرها	26
الاستنتاجات	28
التوصيات	28
المقترحات	29
المصادر	**30**
المصادر العربية	31
المصادر الانكليزية	33

ثبت الجدول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
1	افراد مجتمع البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد(2024-2025)	23
2	افراد عينة البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد (2024-2025)	24
3	معاملات الثبات لمقياس التدفق الاكاديمي	26
4	الاختبار التالي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس التدفق الاكاديمي	27
5	الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التدفق الاكاديمي لدى عينة البحث وفق متغيرين الجنس(ذكور واناث)	27

الفصل الأول: التعريف بالبحث

- مشكلة البحث: research problem
- أهمية البحث: the importance of research
- اهداف البحث:
- research objectives
- حدود البحث: research limitation
- تحديد المصطلحات: definition of the terms

1-مشكلة البحثresearch problem

ان طلبة الدراسات الأولية في المرحلة الجامعية يواجهون ضغوط ،وتحديات، وصعوبات متعددة، ومختلفة تتمثل بكثرة الواجبات الدراسية، وتعقيدها، وصعوبة إعداد المادة الدراسية المطلوبة، وكم المعلومات ونوعيتها، وتنوع المصادر والمراجع العلمية ، مما يسبب ضغوطات وتحديات ،مما يجعل بعض الطلبة يشعرون بمشاعر وانفعالات سلبية تجعلهم بحالة من الارباك والشعور باليأس وضعف القدرة على مجاراة الوضع الدراسي، والمواظبة على أداء واجباتهم الدراسية بأكمل وجه والشعور باليأس وضعف القدرة على التكيف والاستغراق الجيد في مواقف الحياة الدراسية نتيجةالصعوبات، والتحديات التي تواجههم سواء منها ما يتعلق بالعوامل البيئية او ما يتعلق بالعوامل الشخصية ما يقود الى تكوين دوافع ورغبات في اكمال المرحلة الدراسية واجتيازها دون اجتهاد (gsikszentmihalayi. ,1988:17)

فقد أكد مارس (mars,2005) على ان ضعف التدفق الأكاديمي يثبط من مشاركة الطالب سلوكيا من خلال إتمام المهام الاكاديمية والأنشطة التعليمية المختلفة وفقا للضوابط المطلوبة، ووجدانيا من خلال قوة علاقاته مع الأساتذة والاقران والبيئة الجامعية، ومعرفيا من خلال توظيفه لاستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية ومثابرته من اجل التعلم، وخاصة الانتباه والاهتمام والاستثماروالجهد الذي يلبيه الطلبة في عملية التعلم وتوظيفه خبراته (mars,2005:42).

إذ يتطلب التدفق الاكاديمي توظيف الخبرات الموجودة في الأبنية المعرفية بشكل مستمر عند الطلبة، لا يصل الى التدفق الاكاديمي
(Stefan& rheinberg.2008:23).

فقد أشار كل من كليم وكونل (klem & Connell,2004) الى ان الطلبة الذين لا يستطيعون خلق حالة من التدفق الاكاديمي مع الوضع الدراسي سوف يفتقدون الى القيمة المتأصلة فيما يتطلب منهم عمله من أداء مهام، او اعمال دراسية وبالتالي